

# الكراسي العلمية لعلماء ليببيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العماني | الدرس : 23

نادر العماني

ليببيانا دينما معنا هذا البرنامج برعاية شركة ليببيانا للهاتف المحمول علماء بنى قومي عرقووا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني علماء بنى قومي عرقووا تحويل الصاد الى الاسهل - 00:00:00

فما لهم عقل يبني بالعلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم شرع الناظم رحمه الله وشرعوا معه في الدرس الماضي في الحديث آآ عما يتعلق بحال - 00:00:34

ووجهنا وارشدنا رحمه الله فقال ووجه العزم الى دراية طباق اهل العلم والرواية مع تاريخ مواليدهم ووفياتهم وحالهم جرحا وتعديلا. ثم ذكر ان مراتب الجرح والتعذيب على طالب العلم ان يعني بها. وان يعرفها لأن مبني التصحيح والتضعيف. عليها فان طالب العلم - 00:00:58

لو لم يعرف مرتبة الرواد الرواد جرحا او تعديلا لن يتمكن من الحكم على الحديث كما مر معنا في الاوائل المباحث ان الصحة والضعف او من انواع الحديث المردود او الرد مبني على امرين اما طعن في الراوي او سقط - 00:01:32

في الاسناد والطعن في الراوي دل لابد ان نعرف حال هذا الراوي و منزلته من حيث الجرح والتعذيب وايضا من المهم جدا الا نكتفي بمعرفة ان الراوي ثقة او لا او انه معدل او مجرح فقط - 00:01:55

بل لا بد ان نعرف منزلته. وهذا اولا من انصاف المحدثين رحهم الله. آآ المحدثون عندهم ما يسمى في سلم للجرح والتعديل. صنفوا الرواية بحسب مرتبة كل راو منهم بحسب توثيقه من الاعلى الى الادنى. وكذلك من ناحية - 00:02:15

الجرح فالناس ليسوا سواء. ليس كل مجروح يساوي مجروها اخر فمن الانواع الجرح ممكنا ان يكون كذابا. واحف منه ان يكون متروكا واحف منه ان يكون سوء حفظ فهو لاء اقتضى انصاف المحدثين الا يحكم عليهم جميعا بحكم واحد. فلا يكتفون بقولهم فلان ضعيف او فلان ثقة - 00:02:41

بل الثقات بعضهم اوثق من بعض والجريحوون ايضا بعضهم اسوأ من بعض. لذا وضعوا سلما ادرجوا فيه المراتب وكل مرتبة من هذه المراتب الفاظ يستخدمونها للدلالة على هذه المنزلة. ما السبب في ذلك؟ السبب في - 00:03:08

لذلك يرجع الى امرين كما ذكرنا اولا انصاف الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم فلا يمكن ان نحكم وعلى الجميع بانهم ثقات مع انهم متفاوتون. ولا يمكن ايضا ان نضعف الجميع مع انهم متفاوتون في الضعف - 00:03:33

هذا السبب الاول. السبب الثاني هو اعمال الترجيح عند التعارض فعین اذا تعارض حديثان صحيح ان سلنجاً بعد عدم امكان الجمع وعدم امكان ادعاء النسخ سلنجاً الى الترجيح فنرجح الاقوى. طيب كيف نعرف الاقوى - 00:03:53

من خلال مراتب التعديل. ولها الشارح رحمه الله قال ومنها رتب الفاظ التعديل والتجريح. يعني على طالب العلم ان يميز هذه المراتب فان بعضها اقوى من بعض ثم شرح التعديل فقال نسبة العدالة الى الشخص. يعني اذا قلنا تعديل الراوي فهذا يعني اننا حكمنا بانه عدل - 00:04:14

والعدل في اللغة هو المستقيم يقال فلان عدل اي مستقيم مرضي الطريق ودائما المستقيم او المرضي في كل شأن له ما يناسبه فمثلا لو اننا نتحدث عن الاطباء مثلا فقلنا فلان مرضي الطريقة في الطب يعني انه يحسن - 00:04:41

علاج مرضى لو قلنا في الحديث من هو الذي يرضي المحدثون عن طريقته؟ هو من توفرت فيه شرطان وهم العدالة والضبط فإذا مراد المحدثين بتتعديل الرواية او بوصفه انه عدل اذا قالوا الجرح والتعديل فالمراد - [00:05:11](#)

هم يحكمون له بأنه متصف بالعدالة والضبط. ولهذا تعريف التعديل نقول هو وصف الرواية في عدالته وضبطه بما يقتضي قبول روایتی يعني نصفه بأنه عدل وانه ضابط بما يؤهله لقبول روایته - [00:05:33](#)

اما التجريح فهو ضد ذلك فان نصفه هو وصف الرواية في عدالته او ضبطه. في التعديل نقول وان نصف وصف الرواية في عدالته وضبطه. لانه لا تقبل روایته الا اذا جمع الامرین معا. ان يكون عدلا - [00:05:54](#)

وان يكون ضابطا. اما في الجرح فيكتفي ان نجرحه في واحد منهما. اما ان يطعن في فلا يقبل حديثه او يطعن في ضبطه كذلك لا يقبل حديثه وهذا هو الجرح هو التعديل. فاذا - [00:06:16](#)

قيل هذا راو مجروح يعني انه وصف في عدالته او ضبطه بما يقتضي رد روایته اذا قيل تعديل فلان او ان فلانا معدل يعني اننا وصفناه بما يقتضي في عدالته - [00:06:36](#)

قطبي بما يقتضي قبول روایته. ثم التعديل والتجريح مراتب اشار اليها الناظم رحمة الله بقوله قال الناظم رحمة الله فأسوأ التجريح ان يعبر بافعال التفضيل فيمن اثار وبعده كذاب او دجال. واسهل الجرح اذ يقال. اذا يقال - [00:06:58](#)

سي حفظ لين وفيه ادنى مقال. لا حال التنبيه لاح للنبيه سيء حفظ لين وفيه ادنى مقال لاح للنبي. هذه مراتب الجرح وكما ذكرنا ان المحدثين ربوا مراتب الجرح مراتب. وبدأها الناظم رحمة الله بالاسوأ. فقال واسوأ - [00:07:25](#)

يعني اشد العبارات التي يمكن ان يوصف بها الرواية او ان يطعن بها الرواية سواء في عدالته او ضبطه قال فأسوأ التجريح ان يعبر بافعل التفضيل افعل التفضيل كان يقال فلان اكذب الناس - [00:07:50](#)

فلان اكذب الناس يعني اثبتنا عليه الكذب وفضلناه على غيره في هذه الصفة وهي التكذيب. فهو اذا موصوف بالكذب وفاق غيره من بقية الكذابين. فهو اذا موصوف بالكذب وفاق غيره من بقية الكذابين. فهذا كانه بلغ - [00:08:12](#)

غاية في السوق. ولهذا افتحت به الناظم فقال اسوأ التجريح ان يوصف الرواية بأنه اكذب وكما سبق معنا لما اخذنا انواع الحديث المردود علمنا ان اسوأ الاحاديث الضعيفة ما هو - [00:08:37](#)

الموضوع وراوي الحديث الموضوع هو الكذاب. هذا ليس مجرد كذاب. هذا اكذب الناس. فوصف بافعل التفضيل ومن اهل العلم من يلحق بهذه المرتبة المبالغة فيقول فلان ركن الكذب. او اليه المنتهي في الكذب - [00:08:56](#)

كل هذه العبارات تدل على ان الرواية قد بلغ الغاية القصوى في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا الناظم قال اسوأ التجريح ان يعبر يعني ان يطلق ائمة الحديث من المحدثين على - [00:09:16](#)

راوي في من اثر يعني في من نقل الحديث ان يطلقوا عليه صيغة افعل التفضيل بالكذب. فيقال فلان اكذب الناس ثم الصيغة التي تليها هي استخدام صيغ المبالغة في الدلالة على الكذب. ولهذا قال وبعد - [00:09:36](#)

باب او دجال فاثبنا عليه الكذب بصيغة المبالغة وقال واسهل الجرح يعني ادنى ما يمكن ان يجرح به الرواية اذا يقال سيء حفظ لين فيه ادنى مقال هذه عبارات خفيفة في الجرح تشعر بان الرواية ليس شديد الضعف وانما مس - [00:09:57](#)

ضرب من الجرح. هذه الان على ما ذكره الناظم رحمة الله ثلاث مراتب اكذب الناس ثم الكذاب والدجال ونحوه. وذكر سيء الحفظ واللين. هل بين هذه مراتب اخرى نعم مثل يكذب - [00:10:25](#)

باثبات فعل المضارع فلم يوصف بالمبالغة كذاب لكنه اثبت عليه الكذب يكذب يضع الحديث يضع يثبت الحديث غير وضع وضع صيغة مبالغة وضع كذاب دجال. هذه اه صيغ مبالغة اذا هي في المرتبة الثانية - [00:10:45](#)

لكن المرتبة الثالثة هو ان يوصف الرواية بالكذب باستخدام الفعل المضارع المرحلة المرتبة التي تليها هي ان يوصف الرواية بشدة الضعف غير انه لا يبلغ درجة الكذب. كان يقال متهم بالكذب - [00:11:06](#)

او متوك او مطرح الحديث او ليس بشيء او ونحوه من الالفاظ. ثم تأتي صيغ الضعف المطلق كان يقال ضعيف او الحفظ او اللين او

نحو ذلك لين يعني خفيف في يعني لم يبلغ القوة الكامنة - 00:11:26

لا الصدوق من مراتب التعديل. صدوق من مراتب التعذيب هي اثبات صفة صفة الصدق. بصيغة المبالغة فكانه يعني حكمنا عليه بأنه مبالغ في الصدق حديثه مقبول هذه الان المراتب لكل مرتبة لها حكم - 00:11:50

فمسلا صيغة افعل التفضيل والكذاب ويكتذب ماذا نحكم على حديث هؤلاء بالوضع ثم مرتبة المتروك والمطرح وليس بشيء هذه يحكم على حديثه بأنه شديد الضعف متربوك ثم البقية يحكم عليها بانها ضعيف - 00:12:13

وهناك ادنى المراتب اللي يقال فيه ادنى مقال. تعرف وتذكر عبارات متعددة بين التوثيق والتجريح فهذه في افضل مراتب الجرح. نعم قال الشارح رحمة الله اسوأ التجريح ان يعبر بافعال التفضيل كاكذب الناس او ابعد الناس من الصدق. لما فيه من الدالة على زيادة الراوي على غيره في - 00:12:36

فيما هو مرجع رد الرواية. يعني اذا لان افعل التفضيل تقتضي اثبات اصل الصفة لشبيئين مع اه زيادة في احدهما على الاخر. فلما يقال فلان اكذب من فلان يعني اثبن انهم كالاهم - 00:13:02

كذاب الا ان الاول اكثر كذبا من الاخر. ولهذا قال لما فيه من الدالة على زيادة الراوي على غيره اكذب من غيره اكذب الناس اكذب من فلان. آآ زيادة على غيره فيما هو مرجع رد الرواية. ما هو اشد ما ترد به الرواية - 00:13:22

الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ويلي هذه المرتبة ان يقال كذاب او دجال او وضع وجعل صاحب الميزان والحافظ عبدالرحيم صاحب الميزان عن الذهب والحافظ عبدالرحيم يعني العراقي - 00:13:42

تبعاً لابن الصلاح تابعاً لابن ابي حاتم. هذه المرتبة اسوأ المراتب لما فيها من المبالغة. اول من تحدث ورتب هذه المراتب هو ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل. لكنه ذكر اربع مراتب فقط - 00:13:59

بين ثم تبعه على ذلك ابن الصلاح والعربي والذهبي. السخاوي رحمة الله في فتح المغيث عدها ستة من الطبقات او من المراتب تبعاً لشيخه الحافظ بن حجر. ولهذا الحافظ بن حجر كما عندنا هنا الان عند الناظم زاد مرتبة - 00:14:16

من قبل كذاب ووضع وهي افعل التفضيل. والوصف بالبالغة كما قلنا اليه المنهى في الكذب. نعم واما اسهل مراتب التجريح فقولهم سبي الحفظ اذا لا يقال ذلك الا لمن لم يفحش غلطه. ما فائدة التفصيل هذا ان هذا من اسهل التجريح - 00:14:36

وذاك من اسوأ التجربة. ان ما قيل فيه انه من اسوأ التجريح يعني هذا حديث ضعيف لا يتقوى ولا يقوى غيره فهو اما مكذوب موضوع او حديث متربوك شديد الضعف فلهذا لا يتقوى. وسبق معنا ان في - 00:14:59

حديث الحسن لغيره ان الحديث القابل لان يتقوى ويصير حسناً لغيره هو حديث الضعف يسير الضعف ومن هنا اذا من اذا حكم على الراوي بواحد من هذه العبارات التي صفت على انها اسهل عبارات التجريح - 00:15:19

فان حديثه قابل لان يتقوى اذا ورد من طريق اخر فيصير حسناً لغيره. نعم وكذا قولهم لينوا الحديث. قال حمزة السهمي لابي الحسن الدارقطني اي شيء تريده اذا قلت فلان لين؟ فقال - 00:15:39

الا يكون ساقطاً متربوك الحديث. ولكن مجروباً بشيء لا يسقط من العدالة. اذا لين الحديث ليس طعناً شديداً ليس تكذيباً للراوي ولا تعني انه متربوك مطرح الحديث ولا انه مجروباً بشيء يسقط عدالته. اذا ما الوصف الذي - 00:15:58

يوصف به ان في حفظه ضعفاً يسيراً. هذا ما تعنيه كلمة لين. ولهذا ذكرها الناظم رحمة الله في اه اسهل مراتب الجرح نعم هو هذا يعني لان الان قضية سبي الحفظ من هو؟ هو من زاد آآ عدد خطأه على صوابه لكن - 00:16:18

ان زيادة طفيفة يعني مثلاً زي التقديرات اللي عندنا في الدراسة الان ما من دون الخمسين في المئة راسب لكنها متفاوتة. فاللي واحد خمسة واربعين في المية هذا يقال كاد ان ينجح هذا الليل. كاد ان ينجح لكنه لم ينجح - 00:16:46

هذا لين الحديث. اذا روايته مردودة فاذا جاء وردت روايته من طريق اخر قبلت كذلك الطالب اذا فعرض على لجنة الرحمة قد يمشي حديثه. نعم وكذا قولهم فيه ادنى مقال اي اقربه وهو من الدنو بمعنى القرب لا من الدناء. يعني ليس دينينا وانما - 00:17:08

المقصود انه يكاد ان يصل الى مرتبة التوثيق. نعم. علماء بنى قومي عرروا تحويل الصعد علماء بنى قومي عرروا تحويل الصعد الى

الاسهل. علماء لهم عقل ببي قال الناظم رحمه الله - 00:17:34

وارفع الرتب في التعديل ما قيل فيه افعال التفضيل كاوثاق الناس او الانام وبعده تكير لفظ سامي كثفات ثقات او ثبت ثقة واحفظوا المراتب المؤثقة ما كان مشعراً بان قد قرب من اسهل التجريح عند النجباء. طيب الان الناظم بعد ان فرغ من - 00:18:02 من ذكر مراتب الجرح ايضاً مراتب التعديل آآ ايضاً تصنف على مراتب. وبأدتها كما بدأ مراتب التجريب بدأ الاعلى فقال وارفع الرتب في التعديل ما قيل فيه افعل التفضيل. كان يقال اوثق الناس - 00:18:27

فلان اوثق الناس. او اليه المنتهى في التثبت. او آآ ليس آآ فلان لا يشبه غيره وعبارات التي تشعر بغایة الثناء او ثق الناس اليه المنتهى في التثبت هو بلغ الغایة يسأل عن الناس ولا يسأل عن مثله الى اخره من العبارات - 00:18:50

بان هذا الراوي قد بلغ غایة الاتقان. هذه المرتبة الاولى. قال وارفع الرتب من ناحية ما قيل فيه افعل التفضيل مثل اوسك او ثق الناس او الانام. هذه المرتبة الاولى وآآ ايضاً الحافظ بن حجر رحمه الله والسخاوي اضافوا علیها بعضها الي هي آآ وصف الراوي بالتعديل - 00:19:14

في صيغ المبالغة كما ذكرنا اليه المنتهى اه ركن التثبت ونحو ذلك ثم تليها تكير لفظ سامي اللفظ السامي يعني اللفظ العالي اي تكير تفضي التوثيق - 00:19:45

والتكير هنا اه كما هو العادة ان تكرار الكلمة يفيد ايش؟ التأكيد والتكرار اما باللفظ او في المعنى. فاما ان يقال فلان ثقة ثقة. لماذا كرر ثقة مرتين؟ يعني مزيد في التوثيق - 00:20:04

ولهذا اه ورد ان ابن عبيدة روى حديثاً عن عمرو ابن دينار فقال حدثنا عمرو بن دينار وهو ثقة ثقة ثقة ثقة ثقة ثقة ثقة فكررها تسع مرات حتى ان الراوي قال لعله سكت لانقطاع نفسه - 00:20:25

ولهذا كلما كررت اللفظ يعني التكرار التأكيد. ولهذا المرتبة التي تلي الوصف افعل التفضيل هو هي تكرار لفظ التوثيق اما باللفظ كان يقال ثقة ثقة او ثبت ثبت او حجة او حجة فكرر نفس اللفظ - 00:20:48

او يكرر بان يأتي بلفظين مختلفين فيقول ثقة ثقة سبت ثقة حجة ثقة ضابط ثقة حافظ يكرر اللفظ لماذا اتي بلفظين مع ان كلها منها يقتضي التوثيق. ولهذا قال الناظم كثافة ثقة هذا اللفظ الاول - 00:21:11

او ثبت ثقة. الاول توثيق تكرار لفظي كرر كلمة ثقة والثاني تكرار معنوي اتي بلفظ اخر فقال ثبت ثقة ثم قال واحفظ المراتب المؤثقة وهو يقابل قوله واسهل الجرحى اذا يقال. يعني الاعلى - 00:21:38

والادنى وبينهما مراتب قال واحفظ المراتب المؤثقة ما كان مشعراً بان قد قرب من اسهل التجريح عند النجباء. اخف او اقل مراتب التعديل هي المرتبة التي تشعر ان هذا الراوي يكاد ان يكون مجروها - 00:22:03

مثل ايش؟ مثلاً الى الصدق ما هو يعني قريب من الصدق يكاد ان ننزع عنه معنى الصدق او يقال روى عنه الناس روى عنه الناس لماذا لانه مقبول لكنه لم يتجرأ على وصفه بذلك - 00:22:31

فمثل هذه الصيغ تشعر بادنى ان فيه ادنى توثيق. صویلح ارجو ان يألى بأس به. كلها عبارات خفيفة تدل على ان الراوي في ادنى او شیخ. كلمة شیخ او صالح - 00:22:53

كلها تشعر بان الراوي في ادنى مراتب التعذيب. نعم. قال الشارح رحمه الله تعالى سامي بن مهملة اسم فاعل من سما يسمو علا وارتفاع يعني ان ارفع رتب التعديل ما فيه افعال التفضيل كاوثاق الناس او اثبت الناس لاقتضائه زيادة الراوي على غيره فيما - 00:23:11 ها هو مرجع قبول الرواية. ونفس الطريقة فيها استخدام افعل التفضيل التي تقتضي آآ نسبة الشخصين لاصل الصفة او حصولهم على اصل الصفة مع تمايز احدهما على الآخر. نعم ويلي هذه المرتبة تكير ما يدل على صفة القبول. اما بلفظه كثافة ثقة او بمعناه كثافة - 00:23:35

وعند صاحب المیزان وشیخنا الحافظ عبدالرحیم رحمه الله ان هذه المرتبة ارفع رتب التعديل. وعند الخطیب حجة او ثقة. ولهذا اذا المرتبة الثالثة بعد ثقة ثقة ثبت وست ثبت و آآ سبت ثقة وثقة - 00:24:01

حجۃ ما هي المراتب؟ المرتبة التي تليها هي الوصف بالتوثيق المطلقاً دون تکرار. كان يقال هاء فلان ثقة او فلان حجة او فلان حافظ ونحوها من العبارات. ثم الذي يليها - 00:24:21

الوصف بأنه آما موثق لكنه ليس توثيقاً مطلقاً مثل صدوق لا بأس به ونحوها من العبارات. نعم وكلام احمد واحمد وابن معين ان الوصف بثقة دون الوصف بحجۃ قال ابو زرعة الدمشقي قلت لیحیی بن معین هذه الان تدل على ان حتى المرتبة الواحدة يمكن ان نفضل بين الفضل - 00:24:39

ليست على سبيل الحصر وانما المراد هو تفتیح الذهن والانتباھ الى ان العبارات ليست كلها متساوية المرتبة او الدرجة. فتتفاوت فيما بينها. نعم كما قلنا الحديث الصحيح اعلى او الحسن - 00:25:13

لكن هل الصحيح كله مرتبة واحدة؟ او متفاوتة كما سبق الى سبع مراتب. نعم نفس الشيء هنا هذه مرتبة لكن قد النوع تفاوت بين آما لفظة واخری. فمثلا حجة وحدها وثقة وحدها هذه في مرتبة واحدة. لكن كلمة حجة اعلى من ثقة. وهذا الان النص قال ابو زرعة - 00:25:33

قال ابو زرعة الدمشقي قلت لیحیی بن معین محمد بن اسحاق حجة. قال كان ثقة انما الحجة كان ثقة. يعني هو يسأله محمد ابن اسحاق حجة يسأله سؤالا. فقال كان ثقة - 00:26:01

يعني لم يبلغ ان يكون حجة انما الحجة عبید الله بن عمر ومالك بن انس والوازاعي وسعید بن عبدالعزيز وهؤلاء بلغوا الغایة في الاتقان وقال سألت احمد عن عبد الله ابن ابی ثور فقال معروف في رواية محمد بن اسحاق - 00:26:17  
فقلت فلو قال رجل ان محمد بن حاق حجة لكان مصيبة. قال لا ولكنها ثقة. نعم. ابی ان يوسف محمد ابن بانه حجة واعطاه درجة ثقة فقط فهذا دال على ان كلمة ثقة عند الامام احمد انزل من كلمة حجة - 00:26:37

واما اخفض مراتب التعديل فما كان مشعراً بالقرب من اسهل مراتب التجریح نحو قولهم فلان شیخ. اذا شیخ هي ادنى مراتب التعذیب نعم. قال ابو الحسن ابن القطان يعنيون بذلك انه ليس من طلبة العلم. وانما هو رجل اتفقت له رواية الحديث او احادیث اخذت عنه. يعني - 00:26:57

انتبهوا الان اذا قيل لك يا شیخ هذا هي المنزلة التي ارادوها لك. وقال وقال المزی رحمة الله المراد به انه لا يترك ولا يحتاج بحديته مستقلا. هذا كما ذكرنا انزل مراتب التعديل - 00:27:22

واعلم ان في هذا النظم قدمت مراتب التجریح على قدمت مراتب التعديل تبعاً اه قدمت مراتب التجریح على مراتب التعديل تبعاً للنخبة. طیب الان كانه استشكل الشارع كيف يقدم الناظم مراتب التجریح على - 00:27:42

مراتب التعديل وكان الاولى ان يعن ثنی بالائمة والحفظ فيقدم مرتبة التعديل. ما الجواب؟ قال الناظم يريد ان ينزل الناظم لانه والده رحمة الله قال تبع فيها صاحب النخبة وصاحب النخبة الحافظ بن حجر بدأ بمراتب - 00:28:03

التجريح. نعم ولتسمية ابن ابی حاتم كتابه في هذا النوع بالجرح والتعديل. يعني اذا والائمة يسمون بهذا الفن الجرحي والتعديل. فلما قيل الجرح والتعديل ابتدأ بمراتب الجرح. مع ان الاولى ان يقدم - 00:28:23

نعم. وقدم في الالفیة مراتب التعديل عند تفصیلها والتجريح في التوجیه. العراقي رحمة الله في قدم التعديل على المعدلون. وقدم في الالفیة مراتب التعديل عند تفصیلها والتجريح في التوجیه. العراقي رحمة الله في قدم التعديل على التجريح. والتجريح في الترجمة الصواب في الترجمة وليس في في التوجیه في الترجمة. يعني لما بوب العنوان قد قال مراتب الجرح والتعديل. ثم بدأ بمراتب التعديل مراعاة - 00:28:43

منه لتقديم اهل الفضل على غيرهم. نعم. اما تقديم الفاظ التعديل فدلالة تهمها على الرفعة واما تقديم الفاظ التجريح فلأنهما اذا اجتمعا لتعارض لتعارضهما قدم التجريح يعني هذا تأویل اخر كما سیأی معنا اذا ورد في راو واحد جرح وتعديل يعني جرحه بعض الائمة وعضله بعض - 00:29:11

والائمة كما سیأی ان الجرح المفسر مقدم على التعذیب. ولهذا ما دام ان الجرح هو مقدم اذا ناسب ان يبتدأ فكذا اذا اجتمعا رتبتهما وتعيين الفاظهما. ثم ان الحافظ عبد الرحيم لم يذكر في شرح الالفیة الرتبة التي - 00:29:41

الحافظ صاحب النخبة اي انها ارفع رتب التعديل ولا الرتبة التي ذكر في الجرح انها اسوأ رتب التجريج. مع انه قال فيه وقد رتب ابن ابي حاتم في مقدمة كتابه الجرح - [00:30:02](#)

تعديل طبقات الفاظهم آآ فيها فاجاد. وقد اوردها ابن الصلاح وزاد فيها الفاظا اخذها من كلام غيره. وقد عليهم الفاظا من كلام اهل هذا الشأن طيب المقصود ان اصل هذه الطبقات كما ذكرنا لابن ابي حاتم. هو من ذكرها وذكرها على اربعة اصناف. ثم تبعه ابن الصلاح فاز - [00:30:20](#)

زاد بعض الالفاظ. لأن الفاظ الجرح والتعديل ليست محصورة يمكن يعني تتعدد ويمكن ان يستدل الامام على مرتبة الشخص باستخدام لفظ لا يستخدمه غيره. ولهذا في الفاظ الجرح والتعديل عندنا الالفاظ الشائعة. مثل ثقة وثبت ونحو ذلك. وهناك - [00:30:45](#)

تسمى الفاظ الجرح والتعديل النادرة. بل بعضها يخفي معناها وتحتاج الى من يفسرها. وقد يخطئ بعض العلماء في تفسيرها فيظنون ما هو جرح او ما هو تعديل جرح على سبيل المثال من الالفاظ التي استخدمنها بعض اهل العلم هو بين يدي عدل - [00:31:11](#) هذا اللفظ العراقي رحمة الله كان قال كنت اظن انها لفظة تعديل كان يضبطها هو وبين يدي عدل. يعني كانه حكم من الامام على ان هذا الراوي عنده ثم بعد مدة - [00:31:39](#)

عرف ان هذا اللفظ مأخوذ من مثل يمني. وان اهل اليمن اهل سباء كان فيهم اه اميرا اذا اتي بشخص واراد ان يقطع رأسه كان عنده سيف اسمه عدل فيحيله اليه فاذا احيل اليه يعني انه هالك. فاذا قيل هو بين يدي عدل يعني - [00:32:03](#)

قيل الى عدل لماذا؟ ليقتله. فاذا هي كنایة عن الضعف بل الضعف الشديد فاذا الاختلاف في الضبط قد يورث اختلافا في الفهم. هو بين يدي انا عدل او المعنى هو بين يدي عدل. اي ليس بين يدي وانما احيل الى عدل. لهذا السبب فالفاظ الجرح - [00:32:32](#) تعديل كثيرة وهذه التي ذكرت هنا او ذكرها ابن ابي حاتم او السخاوي او ابن حجر او الذهبي او انما هي امثلة ليستنير بها طالب العلم لمعرفة اذا وردت عليه لفظة جديدة يستطيع ان يدرجها - [00:32:59](#)

في واحدة من هذه المراتب نعم شيخنا هذه الالفاظ اه هي اولا كأحكام اه هي اجتهادية. اي نعم اجتهادية طبعا. ايه. وهي الالفاظ هذى نفسها يعني من غير بغض النظر عن الحكم بها. الحكم بها - [00:33:19](#)

فهو اجتهادي. وهذه الالفاظ نفسها مختلفة من من امام الى امام. وتنتفاوت في الرتب من من امام الى امام. لا هي الاصل ان مثل هذه الفاظ وخاصة الالفاظ العامة الاصل انهم يستخدمونها بمعنى واحد - [00:33:39](#)

احيانا بعض الالفاظ يقال لها معنى خاص عند بعض الائمة. يعني مثلا عنا لفظة ليس بشيء. الاصل ان تفهم هذه العبارات عبارات الجرح والتعديل الاصل فيها ان تفهم على مقتضى معناها اللغوي. فاذا - [00:33:54](#)

الى فلان ليس بشيء. ما معنى مثل الصفر كما نقول اليوم هو صفر على الشمال هذا هو المراد ليس بشيء. يعني وجوده وعدمه سواء كلا شيء طيب اذا هذا جرح او تعديل؟ جرح جرح خفيف او جرح شديد؟ جرح شديد هذا مقتضى معناها اللغوي - [00:34:10](#) الائمة يستخدمونها بهذا المعنى ابن معين رحمة الله له اصطلاح خاص فيها يستخدمها بهذا المعنى احيانا يستخدمها بمعنى اخر. ما هو المعنى؟ يقولون ابن معين يطلقها فيما اذا كان الراوي قليل الحديث - [00:34:35](#)

كأنه يقول هو لم يروي شيئا. ليس لانه شديد الضعف بل لانه لم يروي احاديث كثيرة حتى التي لي ان احكم على حديثه. فاذا اذا وجدنا ابن معين حكم على راوي ما بانه ليس بشيء ماذا نفعل - [00:34:55](#)

تنظر في احكام غيره او تنظر في حال هذا الراوي. فاذا كان الراوي مكترا من الاحاديث اذا هو يجرحه جرحا شديدا. واذا وجدت ان من حاله انه لم يروي الا احاديث قليلة فلتفهم عبارة ابن معين انها بهذا المعنى - [00:35:16](#)

مثلا آآ البخاري رحمة الله يقولون كان عفيف اللسان فيأتي بالفاظ سهلة فيما يشنع فيه اخرون فيقولون لا يقول نادرا لا تكاد تجد ان البخاري يقول فلان كذاب او فلان يكذب - [00:35:35](#)

انما يقول فيه نظر يعني وكأنه لا يصدق حديثه فيه نظر عند من عند غير البخاري تعني انه في يعني افضل مراتب للجرح. يعني

وكأنك تقول هو يكاد ان يصل الى التعديل لكنني متعدد فيه. هذا فيه نظر. لكن اذا اطلقها البخاري - 00:35:56

يعني هو في اسوأ مراتب الجرح. وهكذا فالاصل اذا ان هذه العبارات تفهم على ضوء معناها اللغوي وان الاصل ان كل المحدثين يستخدمونها بنفس المعنى لكن احيانا يستخدمها بعض الائمة بمعانٍ خاصة. ولهذا في الكتب المطولة - 00:36:20

آآ تقسم الفاظ الجرح والتعديل قسمين. قسم الالفاظ العامة وهي التي يستخدمها عامة المحدثين. وهناك الالفاظ الخاصة التي يستخدمها بعض المحدثين لمعانٍ خاصة. وعندنا الالفاظ النادرة التي تحتاج الى شرح او بيان لانه - 00:36:40

لا تكاد يستخدمها الا امام واحد او اثنين او نحو ذلك علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسفل. علماء لهم عقل يبني قال

الناظم رحمة الله تعالى ويقبل الواحد في التزكية ان كان ذا معرفة وخبرة وقدم الجرحى على التوثيق - 00:37:00

اذا اتي مبين الطريق من عارف فان يكن ما عدل ما عدل ولا عدل. ما عدل فانه يقبل منه مجملًا. طيب هنا الان انتقل الى بعض

المباحث المتعلقة بالجرح والتعديل - 00:37:35

اا كيف نعرف ان الراوي معدل عندنا في الطريقة الجمهرة لديهم طريقتان الطريقة الاولى الاشتهر والاستفاضة يعني ان يستفيض عند الناس ان فلانا امام. مثلا امام احمد سفيان الثوري سفيان ابن عبيدة - 00:37:51

البخاري وغيرهم هؤلاء لا نبحث عنهم لأنهم الدنيا كلها باسرها تتحدث بتوثيق هؤلاء وانهم ائمة. فهذه المسألة الاولى او الامر الاول الذي يعرف به توثيق الراوي وانه عدل. الاستفاضة والشهرة بالامامة والفضل - 00:38:17

الامر الثاني هو التوثيق التزكية يعني ان يشهد له الائمة المبرزون بأنه ثقة طيب الاصل في باب الشهادات ان نصاب الشهادة كم؟ اثنين. راوي شخصان. هذا الاصل في نصاب الشهادة وان كان - 00:38:42

قد يقبل الرجل وامرأتان في في الاموال وهناك بعض الشهادات يشترط فيها اكثراً البعيد كحد الزنا اربع يشترط اربع رجال نحو ذلك. لكن الاصل في الشهادات واستشهدوا شهيدين من رجالكم ذوي عدل منكم - 00:39:05

طيب ولهذا هذا من باب في باب الشهادة. لكن في باب الرواية قالوا قال المحدثون يكتفى بتزكية واحد فقط تكفي ولهذا قال الناظم ويقبل الواحد في التزكية اي في الشهادة على لهذا الراوي بأنه عدل. لماذا - 00:39:26

قالوا لأن التزكية هنا اولا هي ليست شهادة وانما هي من باب الحكم يعني مثلاً لو اختلفنا في قضية ما وذهبنا الى القاضي ليحكم. هل نشترط قاضيان ولا يكفي قاضي واحد؟ اذا الحكم يكفي فيه واحد - 00:39:50

ولهذا قالوا التزكية ليست من باب الشهادات بل هي حكم والحكم يكتفى فيه بواحد. هذا اذا كان الراوي او المزكي ينشئ التزكية من نفسه او هو نقل ينقله عن غيره. وباب الرواية هل يشترط لصحة الحديث ان يرويه اثنان؟ ولهذا قلنا سابقا - 00:40:11

انه ليس من من شرط الحديث الصحيح ان يكون عزيزاً يكفي ان يرويه واحد. ولهذا السبب قال اهل العلم ان تزكية الرواية تكفي فيها تزكية امام واحد بشرط ان يكون هذا المزكي ذا معرفة وخبرة. لا نقبل كل من هب ودب مثل ما نفعل اليوم في زماننا. الكل -

00:40:37

يعدل والكل يجرح من عرف ومن لم يعرف. من كان صاحب خبرة ومن لا خبرة له. من كان عدلاً في ذاته ومن كان غير عدل في ذاته.

بل بعضهم سفهاء ومع ذلك يتجرأ ويجرح ويعدل من لو سئل عنه بعض الائمة - 00:41:03

لقال هو يسأل ولا اسأل انا عنه فلهذا السبب الناظم رحمة الله قال تقبل قبل الواحد في التزكية ان كان ذا معرفة وخبرة السؤال ايهما اضيق؟ باب الشهادات ولا باب الرواية - 00:41:23

باب الشهادات لماذا؟ لأن الشهادة فيها حقوق خاصة. يعني مثلاً لو طلبت الشهادة في تزكية شخص في قضية لدى المحكمة لو اكتفينا

بواحد قد يقول المدعى عليه ان هذا يعني اغري او نحو ذلك وسيقتصر من حقي - 00:41:45

ففيها تهمة. لكن باب الرواية ليس كذلك لانك لا تشهد لشخص بعينه وانما تقضي في قضية عامة فاذا جلبت لنفسك اليوم مصلحة قد يكون هذا الحديث ضدك غداً ولهذا ليس فيه تهمة بخلاف الشهادة. ولهذا خف في الرواية فلم فاكثفينا براوي وابي مزكي واحد بينما

في - 00:42:07

باب الشهادات لم نكتفي بذلك واشترطنا ان يذكرى هذا الشاهد شخصين اثنين. هذه القضية الاولى وهي انه تقبل تزكية امام واحد.

ولهذا الراوى الذي وثقه امام واحد يحكم عليه بأنه ثقة ولا لا - 00:42:34

ثقة ولو كان اماما واحد القضية الثانية بعض الرواية لا شك ان الجرح والتعديل هو امر اجتهادي مبني على كم المعلومات التي لديك

عن هذا الشخص فقد اسأل عن شخص فاوئقه ويسأل عنه غيري فيجرحه. صاع - 00:42:54

ما السبب في ذلك هو اختلاف المعلومات التي لدى عن التي عنده. مثلا لو ان راويا رأيته محافظا على الصلاة عفيف

اللسان صادقا لان يأتي كبيرة فاذا سئلت عنه ساقول هو - 00:43:21

ثم جاء شخص اخر فرأه يسرق مرة واحدة اللي راه يسرق ماذا سيحكم عليه مجرح صاع. طيب ايهمما يقدم قوله؟ يقدم قول المعدل

او قول المجرح من اللي معه زيادة علم؟ الان يقولون نعم المجرح معه زيادة علم، لماذا؟ لان المجرح في هذه الصورة يقول انا اصدق

- 00:43:46

المعدل في كل ما يقول هو يصلي ولا يكذب يعني لا وانا اصدق انك لم ترى لم منه ما يوجب جرحه لكنني ازيد عليك اني رأيته

يسرق فهذا موجب للطعن او لا - 00:44:18

ولهذا قال الناظم الجرجي على التوثيق المقصود اذا اتي مبين الطريق. يعني الجرح المفسر مقدم على التعديل. لماذا؟ لان الجارح معه

زيادة علم. والقاعدة عندنا دائمًا من علم حجة على من لم يعلم - 00:44:39

طيب للأسف اليوم الناس يستخدمون هذه القاعدة بطريقة سيئة على خلاف ما يستخدمها المحدثون الان تقديم الجرح عن التعديل

هل هو امر تعبد؟ ام انه امر معلم بحكمة ظاهرة ما هي العلة التي اوجبنا من خلالها تقديم الجرح على التعديل؟ لا اللي الان قلناها -

00:45:01

زيادة الجارح معه زيادة علم. السؤال الان لو كان مع المعدل زيادة علم على المجرح ثم نقبل المعدل هل يتصور هذا كيف؟ مثلا

الصورة السابقة قلنا فلان يصلي يصوم لا يكذب كذا والاخر قال نعم هذا كله لكنني رأيته - 00:45:33

يسرق. فاذا قال المعدل لا ليس لم يكن سرقة انت رأيته يدخل بيت فلان وكذا وكان وحده؟ قال نعم. قال هو اذني صاحب البيت

وهذا صاحب البيت ونأتي به ويقول نعم انا اذنت له زيادة العلم الان مع من؟ مع المعدل - 00:46:00

او مثلا المجرح يحكم على الراوى بأنه سيء حفظ. لماذا؟ لانه اخطأ في عشرة احاديث. فيقول لم يخطئ بدليل انه قد توبع عليها وتاب

ال الحديث الفلاني تابعه عليه فلان وفلان. والحديث الثاني تابعه عليه - 00:46:21

فلان وفلان زيادة العلم مع من الان؟ مع المعدل. وهذا ما يغيب عن كثير من ابنائنا اليوم. اليوم اذا سمعوا عالما او اه قل ما شئت جرح

شخسا وعلمه الناس جمیعا قالوا لا الجرح مقدم على التعديل. خاصة اذا صدر هذا الجرح عن اه امام محبوب او مقدم - 00:46:41

الجواب نقول لا ليس دائمًا المجرح مقدم. بل احيانا نقدم التعديل اذا كان المعدل معه حجة اجاب فيها عن جرحي الجارح. اليوم الجرح

المتفشي هذا هو مبني على هذا الامر. يغلون في - 00:47:06

تقديس هذه القاعدة ولا يدركون معناها. فاذا اذا جاب المعدل عن هذا الجرح وجب عليك ان ترجع عن هذا الجرح وان تطبق القاعدة

وهي ان المعدل معه زيادة علم والقاعدة تقول من علم حجة على من لم يعلم - 00:47:27

علينا ان نقبل التعديل ونقدمه على الجرح ولهذا قال وقدمي الجرجي على التوثيق اذا اتي مبين الطريق واعادها مرة اخرى لاهميتها.

من عارف مع انه سبق وقال ان كان ذا - 00:47:47

معرفة وخبرة لماذا كررها كانه يعلم حالنا وان وجراتنا واننا من عرف ومن لم يعرف الجميع يتجرأ على ذلك. ولهذا قال اذا الجرح

مقدم على التعديل اذا كان الجرح مفسرا واتى من عارف - 00:48:09

طيب فان يكن ما عدل يعني اذا كان الراوى الذي ورد فيه الجرح لم مبهمما لم يكن معدلا يعني ليس فيه تعديل. يعني احنا الان قلنا آآ

الجرح المفسر يقدم على - 00:48:34

على التعديل. طيب اذا كان الجرح غير مفسر ايهمما اللي يقبل التعديل اللي بيقبل واكثر طعوننا اليوم تجريح مبهم ملختط مش مذكر

حزبي الفاظ هكذا هلامية لا تدرى من اين تأتى - 00:48:53

واما هنا فاذا لا بد ان يكون الجرح مفسرا. طيب. اذا لم يكن الجرح مفسرا يعني مجملا هل نهمله مطلقا؟ قال الناظم اذا كان الراوى الذي قيلت فيه ليس فيه تعديل حينها نعم نقبله بشرط ان - 00:49:21

ليكون الجرح صادرا من عارف ولهذا قال فان يكن ما عدل يعني اذا كان هذا الراوى الذي جرح جرحا مجملا لم يعدل ليس فيه تعديل نقبل الجرح او لا نقبله نقبل فانه يقبل منه مجملا ولو لم - 00:49:41

كن مفسرا لماذا؟ لاننا اذا لم نقبل الجرح ماذا سنحكم على الراوى؟ لم يرد فيه تعديل ولا نريد ان نقبل الجرح. اذا ماذا ماذا سنحكم عليه مجهول والمجهول مقبول ولا مردود؟ مردود. اذا ما دام اننا سنرد له اذا اعمل الجرح الوارد فيه من باب الاولى - 00:50:01

نعم قال الشارح رحمة الله تعالى للتذكرة وهي وصف الراوى بالعدل العارف بأسبابها. ولو كان واحدا خلافا لمن شرط انها لا تقبل الا من اثنين الحالا لها بالشهادة على الاصح - 00:50:24

يعني اذا قاسوها من امتنع من قبول التذكرة من واحد قاسها على الشهادة. والقياس على الشهادة غير صحيح لأن الشهادة بابها اضيق. وانها فيها مشاحة في الحقوق. بينما الرواية ليست كذلك. وان الرواية من باب - 00:50:41

حكمي وليس من باب الشهادة. والفرق بينهما ان التذكرة تنزل منزلة الحكم فلا يشترط فيها العدد. والشهادة تقع من الشاهد عند الحاكم فافتراقا. نعم هذه التذكرة هي منزلة الحكم والحكم من القاضي نكتفي فيه بواحد. نعم. كما في شرح النخبة لمؤلفها -

00:51:01

قيدنا بالعارف لأن غيره ربما يجزم بالتزكية لامر لا يقتضيها. كما روى يعقوب الفسوبي في تاريخه قال سمعت انسانا يقول لاحمد عبدالله بن العمر ضعيف. قال احمد بن يونس انما يضاعفه رافضي مبغض لبائه. لو لو - 00:51:26

لو رأيت لحيته وخضابه وهيئة لعرفت انه ثقة. طيب هذا مثال للتوثيق بما ليس توبيقا. لو رأيت خطاب لحيته وخطابه لعرفت انه ثقة. هل كل من خطب لحيته يعني ثقة لا ولهذا اذا لا بد ان يكون المتكلم جرحا وتعديلها - 00:51:46

عارفا باصول هذا العلم وما يوجب الجرح وما يوجب التعديل حتى لا يتكلم في الناس بالباطل الموضوع طويل ويحتاج الى مزيد بيان نرجنه ان شاء الله الى آآ الدرس القادم بمشيئة الله تعالى والله اعلم - 00:52:06

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بنى قوم تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل - 00:52:26

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل العلماء لهم عقل يبني هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول ليبيانا - 00:52:56